

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

Wisdom- Based Thinking and Their Relationship to – social tolerance among Students at the College of Education for Human Sciences at University of Basrah

Dr. Afifa Taha Yaseen

The University of Basrah

College of Education for Human Sciences

Department of the educational and physiological sciences

E-mail: afata799@gmail.com

Abstract :

The research aims at identifying the level of Wisdom- Based Thinking and identifying the level of social tolerance in students at the College of Education for Human Sciences at Basrah University. Also aims to identify the correlative relationship between Wisdom- Based Thinking and social tolerance. And revealing whether there are statistically significant differences in the variable of research in terms of an academic level variable.(third, fourth). I have arrived the following conclusions at 1- the level of Wisdom- Based Thinking and social tolerance is higher than average. 2- There is a positive relationship between Wisdom- Based Thinking and social tolerance. 3- There are no statistically significant differences according to terms of the academic level variable.

Key words: Wisdom- Based Thinking /social tolerance society forgiveness.

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

م. د. عفيفة طه ياسين

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

E-mail: afata799@gmail.com

المخلص :

يهدف البحث الى التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة والتعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ، كما يهدف للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة وبين التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة . فضلا عن التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير القائم على الحكمة وكذلك في مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة، رابعة). وقد توصل البحث إلى أن مستوى التفكير القائم على الحكمة وكذلك مستوى التسامح الاجتماعي يقع في ضمن المتوسط، وتوصل الى وجود علاقة ايجابية بين التفكير القائم على الحكمة وبين التسامح الاجتماعي. كما توصل الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير القائم على الحكمة وكذلك في التسامح الاجتماعي وهو ما يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة، رابعة)

الكلمات المفتاحية: التفكير القائم على الحكمة، التسامح الاجتماعي، العفو المجتمعي.

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

مشكلة البحث:

التفكير القائم على الحكمة (Wisdom _ Based Thinking) أعلى مستويات النمو الإنساني، وله الدور الأساس في فهم المشكلات المعقدة في الحياة والتوصل الى حلول مبتكرة وفعالة. وهو قدرة عقلية عامة، تنمو من خلال الممارسة وتسهم في مساعدة الفرد على أن يسلك وفقا لما يرتضيه الضمير، وعلى نحو إيجابي. (jaltema:2002). كما أنه يتضمن العديد من الخصائص النفسية الإيجابية المرتبطة بالتعامل مع الآخر كالنضج العقلي والعاطفي (التعاطف والرحمة وحب الآخرين) ومهارات التعامل والتكيف مع المجتمع. (Brown & Greene, 2006) ويؤدي ارتفاع مستواه لدى الفرد الى نمو الخصائص الايجابية في الشخصية. ففي دراسة أجراها (غرايبة، ٢٠١٥) على طلبة جامعة اليرموك توصل الى وجود علاقة ايجابية بين التفكير القائم على الحكمة وبين القيم الدينية والاجتماعية (غرايبة ٢٠١٥، ص٢)

بينما يؤدي انخفاض مستواه الى نمو الخصائص السلبية، ففي دراسة أجراها ويبستر (Webster,2010) توصل الى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الحكمة وبين بعض القيم السلبية في المجتمع كالنرجسية وحب الذات . (Webster, 2010) أي أن الانخفاض في التفكير القائم على الحكمة يعد مؤشراً لانخفاض المهارات والقيم المرتبطة بالتعامل مع الآخر، ولعل أكثرها أهمية كما ترى الباحثة، قيمة التسامح الاجتماعي. إذ يعد التسامح الاجتماعي قيمة أخلاقية وإنسانية أساسية وضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع تساعد في بناء العلاقات الاجتماعية والأسرية على أسس ومبادئ قوية ، يكون لها الأثر الإيجابي على النفس الإنسانية .

ويمثل التسامح الحد الأدنى لجودة العلاقات الإنسانية ، وبه يتجنب العنف والاجبار والاكراه ومن دون التسامح فإن السلام العالمي والاجتماعي لن يتحقق (الرازي ، ٢٠٠٠ ، ص٣١٢) ويعد غياب التسامح والتطرف لدى الشباب من الظواهر الخطرة التي تهدد المجتمعات ومنذ أقدم العصور. ولكنها أخذت بعدا جديدا في المجتمعات الحديثة عندما أنتج هذا التطرف ظواهر كالعنف والإرهاب والعدوان على الأبرياء وفوضى الأمن والمجتمع . (عمار، ٢٠١٨، ص٤)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

وتعتبر فئة الشباب من أكثر الفئات عرضة لهذا المرض الاجتماعي لكونهم يشكلون مرحلة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط والرغبة في التغيير والتجديد ما يجعلهم أكثر الفئات الناقدة والانفعالية لكثرة المتناقضات الحياتية التي يواجهونها ولاسيما أن المجتمع المعاصر تجتاحه تيارات مختلفة ومتباينة ومتعارضة ويزخر بالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية . (عمار ، ٢٠١٨ ، ص ٥)

والطلبة في المجتمع العراقي المتكون من أقليات ومكونات متعددة ، ليس بمنأى عما يحدث في العالم، فقد شهدوا في السنوات الأخيرة مظاهر غياب التسامح ونفي الآخر، والصراعات الفكرية والمذهبية والاجتماعية التي أصبحت السمة الغالبة لطبيعة التعامل مع الآخر في المجتمع . وهذه كلها تعد نقاط ضعف إنسانية تسلب الطلبة امكانية الحضور بشكل كامل لتطوير ذواتهم ومن ثم المشاركة بالحياة الاجتماعية وبناء المجتمع .

مع تطور الحضارة وتعدد العلاقات أصبحت الدراسات تميل الى دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات لفهمها والتعرف على العوامل المؤثرة والمرتبطة بها . لذا أصبح الكشف عن العوامل المرتبطة بالتسامح الاجتماعي ضرورة ملحة .

وهنا تتضح مشكلة البحث فقد توصلت دراسة (الذيابي ، ٢٠١٧) إلى أن أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا وهي الفئة التي من المؤمل أن تفقد المجتمع مستقبلا، يعانون من انخفاض في مستوى التفكير القائم على الحكمة، (الذيابي :٢٠١٧، ٤٦٥) وقد لاحظت الباحثة أن الأبعاد التي انخفضت بها مستويات التفكير القائم على الحكمة لدى أفراد العينة هي تلك الأبعاد المرتبطة بالتعامل مع الاخر (الإيثار، إصدار الحكم، المشاركة الملهمة) .

وهنا ارتأت الباحثة إجراء دراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة وبين التسامح الاجتماعي .

وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية :

• ما مستوى التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ؟

• هل توجد علاقة بين التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ؟

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

• هل يختلف مستوى التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة ، رابعة) ؟
أهمية البحث: يستمد البحث الحالي أهميته من:

• من أهمية موضوع التفكير القائم على الحكمة كونه قلب السلوك الإنساني والأخلاقي ذلك أن أي برنامج قيمى يجب أن يتضمن الحكمة كونها تساعد الفرد على فهم ذاته وفهم الآخرين والتوصل الى قرارات صائبة واردة لتنفيذ تلك القرارات ،فالحكمة أكثر من مجرد المعرفة فهي تتضمن أيضا المهارات الشخصية والحياتية التي تجعل الفرد قادرا على أداء دوره المجتمعي ومسؤولياته تجاه ذاته وتجاه الآخرين . ويمكن توظيف هذا النوع من التفكير في مواجهة مشكلات الحياة بأنواعها ذلك أن هذا النوع من التفكير يعد أعلى مستويات النمو الإنساني .

• أهمية موضوع التسامح الاجتماعي فهو قيمة من أهم القيم الانسانية ،فينظر اليه على صعيد الفرد كمكسب قيمى راق يعزز احترام الفرد لذاته وارتباطه بالآخرين ، كما أنه ينظر الى التسامح مجتمعا على أنه تشريع ذاتى مستحق يضمن تحصيل الحقوق وأداء الواجبات ليخلق مجتمعا متراحما ملتحما ، وتشكل هذه النظرة تجاه التسامح مسؤولية سياسية وكيانا قيميا يحتم على الجميع احترامه والالتزام بمضامينه وأخلاقياته.(العوضي ،٢٠٠٥،ص٣٣)

• النتائج المنبثقة عنها . والتي تعد رقدا لما تقوم به مؤسسات التعليم العالي من جهود في تنمية التسامح الاجتماعي . فقد يستفيد منها القائمون على وزارة التعليم العالي والأخصائيون النفسيون وذلك لتوعية الشباب بأهمية إشاعة روح التسامح بين الأفراد ومخاطر غياب ثقافة التسامح وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

٢. التعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

٣. الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة وبين التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة .

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

٤. التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة. وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة ، رابعة)

٥. التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة ، رابعة)

حدود البحث :

تحدد البحث بطلبة جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / (المرحلتان الثالثة والرابعة، وهذه الفئة هي المستهدفة في البحث الحالي) ومن كلا الجنسين (ذكور. إناث) للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات :

أولاً : التفكير القائم على الحكمة :

١- تعريف كازدين (2000) kazdin

الحكمة أحد أشكال الأداء الإنساني النموذجي، وهي تتضمن: الاستبصار . المعرفة بالذات والعالم ، إصدار أحكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة (Baltes & staudinger ، 2000، p36)

٢- تعريف ويبستر (2003) webster

مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الخبرة والتنظيم الانفعالي وروح الفكاهاة والفتح والتأمل والتفكير. (webster, 2003,p10)

٣- تعريف براون وجرين (٢٠٠٦) . (Brown & Greene, 2006)

مفهوم متعدد الأبعاد، يتضمن أبعادا اجتماعية وانفعالية وهي: المعرفة الذاتية ،إدارة الانفعالات ، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الاحكام ، معرفة الحياة ،المهارات الحياتية ،الاستعداد للتعلم (الشريفة ، ٢٠١٥ ، ص ٤٠٦)

التعريف النظري للتفكير القائم على الحكمة : تبنت الباحثة تعريف براون وجرين ٢٠٠٦. لأنها تبنت مقياسهما .

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

ستقتصر الباحثة في هذه الدراسة على ثلاثة أبعاد فقط من أبعاد التفكير القائم على الحكمة وهي (الإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الحكم)

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس التفكير القائم على الحكمة المستخدم في الدراسة الحالية .

ثانيا : التسامح الاجتماعي :

١. تعريف عبد الوهاب (٢٠٠٥)

هو موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير، سواء أكانت موافقة أم مخالفة لمواقفهم.(عبد الوهاب ، ٢٠٠٥، ص٦٧)

٢. تعريف الحصناوي والعيدي (٢٠١٠)

تفهم وتقبل الفرد للأفراد المختلفين معه في الرأي والدين والعرق ، ومعاملته لهم بالتساوي مع تحمله لزلاتهم وعدم التدخل في شؤونهم والتعاطف معهم .(الحصناوي والعيدي ، ٢٠١٠)

٣. تعريف النجار وأبو غالي (٢٠١٧)

تقبل الآخر واحترام معتقداته والاقرار بحقوقه رغم الاختلاف والتنوع الفكري والسياسي والديني والعرقى والاجتماعي وما شابه.(النجار ،أبو غالي، ٢٠١٧، ص٤٣٢)

التعريف النظري للتسامح الاجتماعي : تبنت الباحثة تعريف (الحصناوي والعيدي ٢٠١٠) لأنها تبنت مقياسهما.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس التفكير التسامح الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية .

. الإطار النظري :

أولا :التفكير القائم على الحكمة:

التفكير هو أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو كذلك عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل لمشكلة معينة أو ادراك علاقة جديدة بين أمرين أو أمور عدة بذلك ينتمي إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي ، وهو مستوى ادراك العلاقات .(أبوعلام، ٢٠٠٣، ص٣١٦) وقد ورد مفهوم الحكمة في القرآن الكريم كقوله تعالى:

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

﴿ ٢٦ ﴾ (البقرة : اية : ٢٦٩)
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿

ويعد مفهوم الحكمة من أقدم المفاهيم التي عرفت البشرية ، إلا أنه ظل موازياً لمفهوم الفلسفة التي تدرس القضايا الكبرى المتصلة بالكون والوجود ، والتي تشغل تفكير الإنسان ، غير أن العديد من الباحثين في علم النفس التربوي حاولوا إدخال هذا المفهوم في حقل المعرفة العلمية فأصبح ينظر إليها على أنها عملية عقلية وليس مفهوماً فلسفياً فقط (Rylaarsdam.et,a,1993) وقد اختلف العلماء في مفهوم التفكير القائم على الحكمة ، حيث يرى ستيرنبرج أنه يشير الى قوة الحكم الصحيح وتوجيهه وتصحيح مسار الفعل من خلال المعرفة والخبرة والفهم (sterNberg , 2000 , p 116) بينما تراه أردلت (Ardelt) شكلاً من أشكال الأداء المعرفي المتقدم أو الخبرة في السلوك ومعنى الحياة ، وهو فن الاستجاب والوعي بالذات والآخرين وحبهم والتعاطف معهم . (Ardelt ,2003,p 275)

والحكمة وفقاً لستودنغر وجلوك (staudinger &Gluck,2011) ترتبط فقط بإتقان الجدل الأساسي حول القضايا التي تشكل أو تصوغ الوجود البشري ، مثل العلاقة الجدلية بين الخير والشر ، والإيجابية والسلبية ، والتبعية والاستقلال ، واليقين والشك ، والتحكم والافتقار إلى السيطرة ، والفناء والخلود ، والقوة والضعف ، والإيثار والأنانية . وتحتضن الحكمة كل هذه التناقضات في الحياة ويستلم الأفراد الحكماء من خلالها الاستبصارات الحكيمة . (staudiger &Gluck,2011) ويتضمن هذا النوع من التفكير أنماطاً معقدة من السمات الشخصية والموقفية والحياتية التي لا بد وأن تعمل سوياً . , (staudinger , 2004,p 16512)

خصائص الشخصية الحكيمة :

يتسم الفرد الحكيم بالمعرفة والفهم العميق بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف في اطار غموضها وتعقيداتها ، (ste r n berg , 1998) مما يقوده الى القدرة على الاختيار أو التصرف بشكل فعال للحصول على أفضل النتائج وبأقل وقت وجهد ، وهو يمتلك القدرة على التطبيق الأمثل بفعالية وكفاءة لفهم المعلومات للحصول على النتائج المرغوبة (عبد الحافظ ، ٢٠٠٢ ، ص١٦)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

الاتجاهات النظرية في دراسة التفكير القائم على الحكمة :

يمكن تصنيف الأدبيات النفسية التي تناولت مفهوم التفكير القائم على الحكمة في ثلاثة اتجاهات **أولاً: النظريات الضمنية للحكمة** : تسعى هذه النظريات الى فهم ماهية الحكمة وكيف تتجلى في حياة الفرد. إذ ارتبطت بالمعتقدات التي يكونها الأفراد العاديين فضلاً عما يمتلكونه من حدس سليم، حول مفهوم الحكمة . وتعتبر هذه النظرية شكلاً من أشكال الحكمة الضمنية التي لا تستند الى منهجية علمية. فقد يقوم الأفراد بتسمية بعض الشخصيات التاريخية المشهورة التي يعتبرونها حكيمة, Montgomery (2002) وقد يجيبون عن سؤال مفتوح حول صفات الحكماء بعد ذلك يتم استخدام الوسائل الاحصائية لكشف العناصر المشتركة استناداً الى آرائهم.

تعتبر كلايتون وستيرنبرج ممن كان لهم السبق في ارتياد هذا المنحى باعتبار الحكمة نتاجاً لسلوكيات الفرد وسماته الشخصية فقامت بدراسة شملت أفراداً من مختلف الأعمار لوصف الشخص الحكيم ونتيجة لذلك أقامت تصوراً على ان السلوكيات الحكيمة للأفراد ترتبط بعوامل هي : الخبرة والحدس ، الاستبطان، الواقعية ، الفهم ، النبيل ، التعاطف ، الذكاء ، الفكاهاة، دقة الملاحظة . وأشارت الى ارتباط الحكمة ببعدين في الشخصية هما : بعد فكري وبعد وجداني (العاسمي ، ٢٠١٦، ص ٤٦٦)

وكشفت النظريات الضمنية عن أن بعض الخصائص الديموغرافية مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي هي متغيرات مهمة لدى الأفراد الحكماء . (Denney,&Kroupa, 1995p37)

ثانياً : النظريات الصريحة للحكمة : ركزت هذه النظريات على دراسة الأداء المرتبط بالحكمة، وتوصل أصحاب هذه النظرية إلى مفاهيم حول الحكمة، تسمح بقياس الحكمة المرتبطة بالأداء باستخدام البحث النظري والعلمي السابق ويستند تنظيرهم الأساس او تصوراتهم الاولية في وقوع الحكمة إلى ثلاث فئات هي: نمو الشخصية في سن الرشد كأشكال واسعة من الذكاء والتفكير الجدلي .

كمثال على نمو الشخصية الحكيمة، أعمال أريكسون في نظريته (النمو النفس الاجتماعي) الذي ميز من خلالها ثماني مراحل لنمو الإنسان خلال فترة الحياة ، كل منها يتطلب من الفرد التغلب على نوع معين من الكفاح النفسي لكي يطور سمة معينة من شخصيته . وفقاً لنموذج أريكسون تحتوي كل مرحلة من مراحل النمو على مكونين أحدهما سلبي والآخر ايجابي، وأي فشل في أداء المهمة في المرحلة السابقة يمكن ان يصحح في المرحلة التالية . صرح أريكسون أن الفرد يمكن أن يكتسب الحكمة أثناء مرحلة

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

الحياة الثامنة التي تقابل الشيخوخة . وتعد هذه المرحلة من مراحل النمو المتطورة في الشخصية، والحكمة عند أريكسون تمثل تكامل الذات في مقابل اليأس.(لوبيز، سنايدر ، ٢٠١٣ ، ص ٥٥)

أي أن الحكمة موازية لمرحلة التفكير ما بعد الشكلي (الذي هو عبارة عن نوع من التطور الإدراكي) تأتي بعدها المرحلة المسماة مرحلة العمليات الشكلية عند بياجيه ، حيث تمثل مرحلة متقدمة من التطور المعرفي عند الفرد ، فهي عبارة عن مرحلة الالتزام بالنسبية بوصفها تمثل اعلى مراحل التطور الاخلاقي التي تضمن نقل الفرد لمعنى المسؤولية والثبات في اتخاذ القرار.(الياصري، ٢٠١١ ، ص ٤٧)

ثالثا : النظريات التي جمعت بين الاتجاهين :

تجمع هذه النظريات بين الاتجاهين السابقين ومن النماذج التي اعتمدت في دراساتها على هذا الاتجاه:

أ نموذج براون للحكمة (Brown 's' Model of Wisdom): يعد هذا النموذج ضمنا كونه يستكشف الأفكار العامة عن الحكمة ، وصريحا لأنه تم تطويره في ضوء الدراسة النظرية والخبرة . فقد حدد براون (٢٠٠٤) الجوانب المعرفية للحكمة والعوامل التي تسهم في تطورها، واستخدم أسلوبا قائما على أسس نظرية لتحليل البيانات التي جمعت من خلال المقابلات ، وأسفر ترميز النصوص الأولية للبيانات عن عدد كبير من المفاهيم الفردية ،حيث جمعت وصنفت في خمس فئات رئيسة وفئة واحدة حاسمة ومركزية في الترميز الانتقائي النهائي ، كانت الحكمة أحد هذه الفئات الرئيسية وعرفت الحكمة على انها : معرفة الذات وفهم الآخرين والقدرة على إصدار الأحكام ومعرفة الحياة ومهاراتها والرغبة في التعلم .

يرى براون أن الحكمة يمكن أن تتطور وتنمو إذا أتيحت للفرد فرصة اكتساب المعلومات والخبرات من الحياة ،التي تعمل بدورها كموجه للفرد، وذلك عندما تهيأ له فرصة تطبيق ما تعلمه من تلك الخبرات أثناء التفاعل مع الآخرين والبيئة، وذلك عبر التأمل والتكامل والتطبيق ، . وقد تم صياغة هذا الانموذج في مجال التربية، كما يمكن تعميمه على الأفراد خارج نطاق التربية والتعليم. (أيوب وابراهيم ، ٢٠١٣)

وفي عام (٢٠٠٦) قام كل من براون وجرين (Brown&Green) بتطوير الأنموذج ، وتعديل الابعاد ووفقا لذلك حدد التفكير القائم على الحكمة في ثمانية أبعاد هي:

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

. **المعرفة الذاتية** : مدى معرفة الشخص وإدراكه للقضايا المختلفة في الحياة وإدراكه لمصالحه الخاصة وتحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته وتتسم المعرفة الذاتية بأصالة الشخصية والاحتفاظ بصدقها في مختلف السياقات المجتمعية .

. **إدارة الانفعالات**: مدى قدرة الفرد على ضبط انفعالاته في المواقف الصعبة والتعامل مع الظروف بفعالية. . **الإيثار**: يصف هذا البعد التعامل مع الآخرين باحترام وتقدير ومساعدتهم والتعلم منهم والتعاطف والتفاوض معهم عند الحاجة وتلمس احتياجاتهم .

. **المشاركة الملهمة**: يصف هذا البعد التأثير في الآخرين وإعطاء النصائح لهم بأن يكون قدوة لهم وشجاعا ولديه ثقة في قدراته ويقدم الحجج وأن يكون مستعدا لمواجهة المواقف الطارئة بوفق خطة مسبقة. . **إصدار الاحكام**: ويعني أن هناك طرقا مختلفة للنظر في قضية ما عند اتخاذ قرار ما بشأنها وعلى الفرد أن يأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة مع مراعاة السياق فضلا عن تأثير خبرات الشخص ذاته ويتسم الفرد الحكيم بحدة الإدراك .

. **معرفة الحياة** : تشير إلى الترابط البشري والعالم الطبيعي والمعارف والأفكار والقدرة على فهم المعاني والأسئلة العميقة للحياة والوجود وتميز هذا البعد بالقدرة على فهم القضايا المحورية وأن يجد الفرد مخرجا في القضايا الحرجة بفهم الحقائق الحياتية العملية في حل المشكلات في سياقها.

المهارات الحياتية: وتشير لمهارات أداء الادوار وادارتها والمسئوليات اليومية المتعددة على نحو فعال فالمهارات الحياتية هي الكفاءة العملية في حل المشكلات في سياقها .

. **الرغبة بالتعلم**: ويشير الى رغبة الفرد في التعلم المستمر لأن الحكمة تنمو حينما يدرك الفرد أن مفتاح التعلم من الحياة. (ال دحيم ، ٢٠١٦ ، ص ٢٣)

وقد تبنت الباحثة أنموذج براون وجرين (٢٠٠٦) لأنها تبنت مقياسهما الذي ترجماه الى العربية (أيوب ، ٢٠١٢،

ثانيا: **التسامح الاجتماعي** :

الاتجاهات النظرية في تفسير التسامح :

أولا: **التحليل النفسي** :

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

يؤكد فرويد أهمية وجود ديناميات خاصة في الشخصية تمارس تأثيرها في سلوكياته المختلفة ، ويبرز فرويد أهمية اللاشعور في فهم مختلف جوانب الشخصية بما فيها التسامح الذي يمكن تفسير نموه وارتقائه في ضوء بعض الميكانيزمات مثل التسامي والتكوين العكسي (عبد الله ، ١٩٨٩ ، ص١٢٩) وقد تعمل هذه الميكانيزمات بصورة شعورية وعن إرادة ، وغالبا ما تتم لا شعوريا، اذ تقوم على تغيير الموضوع بالنسبة للغريزة، وتحويل الطاقة المتصلة بالرغبات والدوافع الممنوعة كالرغبات العدوانية إلى توجهات اجتماعية وثقافية وأخلاقية سامية ونافعة . وبذلك تتصرف الطاقة الغريزية في خدمة الهدف الاجتماعي . (الحفني، ١٩٩٥، ص١٥٧)

ويعتقد أدلر أن الانسان كائن اجتماعي ، يكتسب أسلوبا للحياة يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي، وهو يربط نفسه بالآخرين، فتحركه الحوافز الاجتماعية، كما أنه يفضل المصلحة الاجتماعية على الأنانية . (لندزي ، ١٩٦٩ ، ص١٦٠) وتتضح نزعة التسامح الاجتماعي كما يرى أدلر من خلال (الاهتمام الاجتماعي) وهو مفهوم يتضمن التعاون والتعاطف والعلاقات الاجتماعية المتبادلة ، فضلا عن أنه تفضيل للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة فذلك وهو ما يعني ضمنا قبوله بهفوات الاخرين وزيادتهم.(صالح ، ١٩٨٧، ص٥٠)

ثانيا : الاتجاه السلوكي :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التسامح يكتسب من خلال عمليات الاشتراط والتعزيز والملاحظة فهو يتم من خلال التعلم من الأنماط المتاحة في المجتمع سواء بالتعزيز أم التثبيط الاجتماعي اذ يتم تناقله بين الأفراد بوصفه جزءاً من المصلحة الكبرى لمعايير الثقافة (Bandura,1983,p5) فالتسامح يعد معيارا في ثقافة الفرد يكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويكتسب الطفل مثل هذه المعايير ويستجيب طبقا لها كي يشعر أنه مقبول من الآخرين . (Hamilton, 1981) أما اكتساب التسامح من خلال التعلم بالملاحظة وهو ما يعرف بالتعلم من خلال النموذج الاجتماعي فأن الأطفال يكتسبون العديد من السلوكيات من خلال التفاعل مع والديهم ، فالوالدان أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتوحدون معها منذ سنوات العمر المبكرة ، فإذا كان الوالدان متسامحين مع الاخرين فهكذا يكون أطفالهم مستقبلا (Watson,1973,p24).

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طالبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

ثالثا : الاتجاه المعرفي:

من أصحاب هذا الاتجاه لبس (lips) الذي يرى أن التسامح هو القابلية على الحكم الصحيح نحو مشاعر الآخرين وشخصياتهم التي تكون نابعة من التعاطف معهم ، أو هو استجابة تلقائية للإشارات الانفعالية الصادرة من فرد آخر أو الموقف الذي يمر به الآخرون. ويعتمد الحكم الصحيح كما يرى لبس على ثلاثة عوامل: العامل الأول هو المعرفة حول الأشياء الموجودة مثل المواقف المختلفة التي يمر بها الفرد ، وتصدر هذه المعرفة من الإدراك الحسي الموجود لدى الفرد. والعامل الثاني هو معرفتنا بأنفسنا : وهي معرفة الفرد لذاته وقابلياته. أما العامل الثالث فهو :القدرة على الحكم الصحيح على شخصية ومشاعر الأفراد الآخرين وتكون نابعة من قابلية الفرد على أخذ دور الآخرين . فهو يرى ان الفرد المتسامح يكون كالممثل الجيد الذي يستطيع فهم وتقمص شخصيات مختلفة تماما عن شخصيته ، ومن ثم يكون الفرد المتسامح متفهما لمشاعر الآخرين حتى لو اختلفوا معه . (Alport , 1960 , p531)

ويعتقد سومنر (sumner) الذي اهتم بمفهوم التمركز العرقي ، ويعني به تمسك الفرد بعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه بدرجة عالية والابتعاد عن المجتمعات الأخرى والنظر إليها على أنها أقل مستوى من مجتمعه ،وبذلك يكون التسامح وفقا لهذه النظرية هو احترام عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى ومخالطتها ، وعدم الابتعاد عنها. بمعنى كلما كان التمركز العرقي للفرد عاليا كان تسامحه الاجتماعي أقل والعكس صحيح . (Jefferies,v,& Ransford,E,1980)

ويرى روكيش (Rockeach) أن كل فرد لديه آلااف من المعتقدات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والدينية ،وهذه المعتقدات تنتظم جميعها على شكل انساق لذلك أطلق عليها روكيش(أنساق المعتقدات) يعتقد روكيش أن هذه الأنساق يتكون منها البناء المعرفي للفرد ويترتب على هذا البناء المعرفي للفرد أساليب تفكيره وسلوكه واتجاهاته التي قد توصف بأنها سلوكيات وأساليب تفكير لفرد ذي ذهن منفتح (Open mind) وتكون لديه القدرة على التسامح والتواصل مع أفكار الآخرين الذين يختلفون عنه ،أو توصف بأنها أساليب تفكير لفرد ذي ذهن منغلق (close mind)حيث يرفض الأفكار الجديدة مهما كانت الأدلة التي كانت تسانده ويتشبث بمعتقداته القديمة حتى وان كانت خاطئة.(Rockeach,1960,p 54)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

وتقع هذه الأنساق كما يعتقد روكيش عبر متصل ثنائي القطب يقع متفتحو الذهن في قطب ومنغلقو الذهن في القطب الاخر، ويتصف الأفراد متفتحو الذهن بالمرونة والاستعداد لتقبل الآراء الجديدة وحتى المختلفة، يركز روكيش على بناء المعتقدات وأشكالها أكثر من مضمونها فالفرد ذو التفكير المتفتح يستطيع ان يقبل افكار الاخرين ويتفهمها من دون صعوبات وذلك على الرغم من اختلاف مضمونها ويقع في هذا الجانب الافراد المتسامحون. (Rockeach,1960,p34)

بناء على ذلك فالفرد لا يوصف بأنه متسامح على أساس ما يؤمن به من معتقدات وانما على أساس أسلوبه في تناول هذه المعتقدات، وأن تسامحه لا يكون في مجال واحد بل في عدة مجالات مثل المجال الديني أو الاجتماعي أو الفكري أو السياسي .

وتسهم التنشئة الاجتماعية من خلال الاسرة والمجتمع في زرع بذور تلك المعتقدات ، فالتربية التي تتسم بالانفتاح وتستخدم أسلوب الأخذ والعطاء في التعامل ينشئ أفرادا يتسمون بمرونة التفكير والتسامح، أما التربية التي تتسم بالانغلاق الذهني وتستخدم الأسلوب القاسي المبني على فرض الرأي فأنها تنشئ أفرادا يتسمون بالانغلاق والتصلب في التفكير وعدم التسامح . (مهدي ، ٢٠٠٢ ، ص٣٥)

. الدراسات السابقة :

أولا :التفكير القائم على الحكمة:

• دراسات عربية :

١. (دراسة أيوب ، ابراهيم ، ٢٠١٣)

تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي

هدف البحث إلى التعرف على مستويات تطور أبعاد التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي ، والتعرف على تأثيرات كل من الجنس والعمر والبيئات الثقافية على تطور الحكمة ، وقدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بتطور أبعاد الحكمة .استخدم الباحثان مقياس تطور الحكمة الذي أعده براون وغريني (٢٠٠٦) طبق المقياس على طلاب الجامعة في السعودية وعمان والبحرين. أظهرت الدراسة تطورا متوسطا في التفكير القائم على الحكمة لدى عينة الدراسة، وكانت هناك فروق دالة بين الجنسين. وأن جميع أبعاد التفكير القائم على الحكمة فيما عدا الإدارة الذاتية قد تطورت بتطور العمر، وأن البيئة الثقافية لها تأثيرات متباينة على تطور الحكمة.(أيوب، ابراهيم ، ٢٠١٣)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

٢. (دراسة الذيابي ، ٢٠١٧)

التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، والتعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) تبني الباحث مقياس (براون وكارين ٢٠٠٦) وأسفرت نتائج البحث عن انخفاض مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث، لكنهم يتمتعون ببعض مكونات التفكير القائم على الحكمة (المعرفة الذاتية، ادارة الانفعال ، المعرفة الذاتية، معرفة الحياة، الرغبة في التعلم) ولم يكن هناك فروق دالة وفقا لمتغير الجنس في (المشاركة الملهمة ، والمعرفة الذاتية، والمهارات الحياتية) (الذيابي ، ٢٠١٠).

• دراسات أجنبية:

١. دراسة ويبستر (2010) webster

الحكمة والقيم النفسية الإيجابية لدى طلبة الجامعة

هدف البحث الى الكشف عن العلاقة بين الحكمة والقيم النفسية الاجتماعية الإيجابية لدى من طلبة الجامعة . تكونت عينة البحث من (٦١) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم عشوائيا من جامعة فانكوفر الكندية ، استخدم الباحث مقياس الحكمة و مقياس القيم أضافة لمقياس الهوية الشخصية .توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة وبين الهوية المحققة لديهم، كم اتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الحكمة وبين بعض القيم السلبية كالنرجسية وحب الذات . (webster,2010)

ثانيا: التسامح الاجتماعي

• دراسات عربية:

١. (دراسة العيدي والحصناوي ، ٢٠١٠)

دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة

هدف البحث الى التعرف على مستوى الذكاء الثقافي والتسامح الاجتماعي لدى الطلبة العراقيين العرب في جامعة صلاح الدين، والتعرف على مستوى دلالة الفرق الإحصائي في التسامح الاجتماعي بين

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

الطلبة العراقيين العرب في جامعة صلاح الدين من ذوي الذكاء العالي وأقرانهم من ذوي الذكاء الثقافي الواطئ معتمداً بناء مقياسي الذكاء الثقافي والتسامح الاجتماعي. وبينت نتائج البحث ان أفراد عينة البحث يتمتعون بذكاء ثقافي أعلى من المتوسط ويتمتعون بدرجة تقع في ضمن الحدود الوسطى في التسامح الاجتماعي ، وأن هناك فروق دالة احصائياً في التسامح الاجتماعي لصالح ذوي الذكاء الثقافي المرتفع.(العبيدي والحصناوي ، ٢٠١٠).

٢. دراسة (محاسنة ، ٢٠١٦)

مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم، كما هدفت إلى معرفة إذا كان ثمة اختلاف في شيوع سمة التسامح تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي . لقياس التسامح استخدم الباحث مقياس ري (Rye وآخرون، 2001) واستخدم مقياس اليرموك ل (أبو غزال وجريدات ٢٠٠٩) لقياس أنماط التعلق، أظهرت الدراسة أن شيوع سمة التسامح جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في شيوع التسامح تعزى لمتغير الجنس ، بينما وجدت الدراسة فروقاً دالة احصائياً تعزى لمتغير التخصص الدراسية ولصالح الكليات الانسانية والمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة وأظهرت وجود علاقة موجبة بين سمة التسامح ونمط التعلق الآمن .(محاسنة، ٢٠١٦ ،ص ٣٦).

• دراسات أجنبية:

١. دراسة ويلي وجراف (2011) well .& Graf

عادات وأساليب الحياة الفعالة في مواجهة الضغوط الناجمة عن التسامح بين طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير نمط الحياة السائد في ثقافة التسامح والاستراتيجيات المتبعة لتعليم قيم التسامح لطلبة الجامعة، تكونت العينة من (٢١١) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى ثقافة التسامح كان متوسطاً، كما بينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في مستوى ثقافة التسامح تبعاً إلى متغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية، ولم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيرات : الجنس ، والتحصيل الدراسي ومنطقة السكن .(well.& Graf , 2011,p 96)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة

. منهجية البحث وإجراءاته :

منهج البحث: يسعى البحث إلى التعرف على العلاقة بين متغيري التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي ، لذا اختارت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه مبني على فكرة ايجاد العلاقة بين المتغيرات.

أولاً : مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة، في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) البالغ عددهم (١.٤٧٦) طالبا وطالبة ، منهم (٧٧٨) طالبا من المرحلة الثالثة و(٦٩٨) من المرحلة الرابعة موزعين على سبعة أقسام، وهذه الفئة هي المستهدفة في البحث الحالي. وكما هو موضح في جدول (١)

جدول (١) يبين مجتمع البحث المستهدف في البحث الحالي (طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة) / كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة

| المجموع | المرحلة | | الأقسام العلمية | |
|---------|---------|---------|--------------------------|---|
| | الرابعة | الثالثة | | |
| ١٢٥ | - | ١٢٥ | علوم القران | ١ |
| ٣٢٦ | ١٦٣ | ١٦٣ | اللغة العربية | ٢ |
| ٣٣٤ | ١٦٩ | ١٦٥ | اللغة الإنكليزية | ٣ |
| ١٢٥ | ٤٨ | ٧٧ | التاريخ | ٤ |
| ٢٢٤ | ١٣٥ | ٨٩ | الجغرافيا | ٥ |
| ٢٤١ | ١٢٧ | ١١٤ | الإرشاد النفسي | ٦ |
| ١٠١ | ٥٦ | ٤٥ | العلوم التربوية والنفسية | ٧ |
| ١.٤٧٦ | ٦٩٨ | ٧٧٨ | المجموع | |

ثانيا : عينة البحث: أجري البحث على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، منهم (٥٠) طالبا من المرحلة الثالثة و(٥٠) طالبا من المرحلة الرابعة ، موزعين على سبعة أقسام ، في كلية التربية للعلوم الإنسانية /

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

جامعة البصرة للعام الدراسي ((٢٠١٩ / ٢٠٢٠)) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) يبين عينة البحث (طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة) / كلية التربية للعلوم

الانسانية في جامعة البصرة

| المجموع | المرحلة الرابعة | | المرحلة الثالثة | | الأقسام | ت |
|---------|-----------------|------|-----------------|------|--------------------------|---|
| | اناث | ذكور | اناث | ذكور | | |
| ١٥ | ٤ | ٤ | ٣ | ٤ | علوم القرآن | ١ |
| ١٥ | ٤ | ٣ | ٤ | ٤ | اللغة العربية | ٢ |
| ١٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤ | اللغة الإنكليزية | ٣ |
| ١٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | التاريخ | ٤ |
| ١٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤ | الجغرافيا | ٥ |
| ١٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | الإرشاد النفسي | ٦ |
| ١٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | العلوم التربوية والنفسية | ٧ |
| ١٠٠ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | | |
| ١٠٠ | ٥٠ | | ٥٠ | | المجموع | |

أداتا البحث:

أولا : مقياس التفكير القائم على الحكمة: أعد المقياس من قبل (براون وكارين ، ٢٠٠٦) وترجمه ألى العربية أبووب وعبدالمجيد (٢٠١٣) وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من (٦٤) فقرة تتضمن ثمانية أبعاد ، وهي : المعرفة الذاتية ، ادارة الانفعالات، الايثار ، المشاركة الملهمة ، اصدار الاحكام ، معرفة الحياة ،مهارات الحياة ، والاستعداد للتعلم . تم صياغة العبارات بطريقة ليكرت ،ولكل فقرة تدرجا خماسيا للإجابة وهو: (أوافق بدرجة كبيرة جدا ، أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق بدرجة كبيرة ، لا أوافق على الإطلاق) تعطى عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وبذلك فان اعلى درجة هي (٥) وأقل درجة هي (١).وقد اقتصرت الباحثة في هذا البحث على ثلاثة أبعاد تبعا لمشكلة البحث وهي (الايثار، المشاركة الملهمة ،إصدار الحكم) وبذلك فان مقياس البحث الحالي يتكون من (٢٩) فقرة . والوسط الفرضي للمقياس هو(٨٧).

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير القائم على الحكمة: للتحقق من صلاحية المقياس قامت الباحثة بحساب كل من الصدق والثبات كآلاتي:

الصدق الظاهري: يتصف الاختبار بالصدق اذا كان ظاهره يشير الى انه يقيس السمة التي وضع من أجلها ويتم ذلك عن طريق الفحص المبدئي الذي يتم بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء الذين يحكمون على مدى صلاحية الفقرات ، وبه يثبت أن هذا المقياس يقيس السلوك الذي وضع لقياسه (دويدري ، ٢٠٠٠ ، ٣٤٦) وعلى هذا قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على (١٠) من المحكمين من المتخصصين في ميدان علم النفس والارشاد التربوي . وقد تم اعتماد نسبة موافقة (٨٠ %) من الخبراء فما فوق معيارا لقبول الفقرة . وقد تراوحت نسبة الموافقة على الفقرات بين (٩٠ و ١٠٠) ولذلك تم اعتماد جميع فقرات المقياس .

الثبات: (اعادة الاختبار):

ان الثبات المتحقق بهذه الطريقة يعني الحصول على النتائج التي حققها المقياس اذا أعيد تطبيقه بعد مدة زمنية على العينة نفسها. (1979perjman، 155) لذا تم تطبيق المقياس على عينة الثبات المكونة من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيقه على أفراد العينة ذاتها، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ (٠,٨٧). وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه وفقا للمعيار المطلق .

ثانياً: مقياس التسامح الاجتماعي: أعد المقياس من (العيدي والحصناوي ، ٢٠١٠). وتكون من (٢٩) فقرة. تم صياغة العبارات بطريقة ليكرت ، ولكل فقرة تدرج خماسي للإجابة وهو : (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي) تعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبذلك فان أعلى درجة هي (٥) وأقل درجة هي (١). والوسط الفرضي للمقياس هو (٨٧).

الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح الاجتماعي: للتحقق من صلاحية المقياس قامت الباحثة بحساب كل من الصدق والثبات كآلاتي:

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس التسامح الاجتماعي على (١٠) من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد التربوي . وقد أجمع المحكمون على صدق فقرات المقياس فقد تراوحت نسبة الموافقة على الفقرات بين (٩٥ و ١٠٠) ولذلك تم اعتماد جميع فقرات المقياس .

ثانياً: الثبات : (اعادة الاختبار):

تم تطبيق المقياس على عينة الثبات المكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيقه على أفراد العينة ذاتها، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ (٠,٨٤). وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه وفقاً للمعيار المطلق .

التطبيق النهائي : تم تطبيق أداتا البحث على عينة البحث الأساسية من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة. الوسائل الإحصائية : تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) للتوصل الى النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في محافظة البصرة .

بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير القائم على الحكمة (٨٨,٢٣) بانحراف معياري مقداره (٩,٣٧١) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٧) وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين ، تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع البحث فكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣١٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٦٦١) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٣)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

جدول (٣) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي على مقياس التفكير القائم على الحكمة .

| مستوى الدلالة 0.0,05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة | المتغير |
|-------------------------|----------------|----------|-------------|--------------|-------------------|---------------|--------|---------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | ١,٦٦١ | ١,٣١٢ | ٩٩ | ٨٧ | ٩,٣٧١ | ٨٨,٢٣ | ١٠٠ | التفكير القائم على الحكمة |

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في محافظة البصرة استطاعوا أن يتجاوزوا قدراً أعلى من المتوسط الفرضي قليلاً. مما يشير إلى التطور المحدود في التفكير لهذه الشريحة المهمة أي أن الطلبة قد أتاحت لهم فرصة لاكتساب المعلومات والخبرات والمعارف التي تسهم في نضج ذواتهم وقدرتهم على إصدار الأحكام والتعامل مع الآخرين بروح الإيثار والمشاركة الملهمة، وذلك من خلال احتكاكهم بالبيئة الجامعية المتمثلة بالأساتذة والمرشدين الذين يتسمون بالنضج الشخصي والاجتماعي. إلا أن هذه الفرصة ليست كافية، بالقدر الذي تطمح إليه النظم التعليمية إذ تسعى هذه النظم إلى أن يمتلك الطلبة قدراً مرتفعاً من الحكمة ليتمكنوا من تحقيق التفاعل الإيجابي والعلاقات الاجتماعية السوية القائمة على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار مما يسهم في بناء مؤسسات المجتمع.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أيوب وإبراهيم ٢٠١٣). في حين لا تتفق مع دراسة الذيابي (٢٠١٧) الذي توصل إلى أن طلبة الدراسات العليا لا يمتلكون التفكير القائم على الحكمة بصورة عامة ولا يمتلكون (الإيثار ، والمشاركة الملهمة وأصدار الحكم) بصورة خاصة.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة .

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التسامح الاجتماعي (٨٧,٤٦) بانحراف معياري مقداره (٨,٧٨٠) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٨٧) وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين، تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع البحث فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٢٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٦٦١) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٤)

جدول(٤)الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط

الفرضي على مقياس التسامح الاجتماعي .

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة | المتغير |
|-----------------------|----------------|----------|----------------|-----------------|----------------------|------------------|--------|----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | ١,٦٦١ | ٠,٥٢٣ | ٩٩ | ٨٧ | ٨,٧٨٠ | ٨٧,٤٦ | ١٠٠ | التسامح الاجتماعي |

تشير هذه النتيجة الى أن مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في محافظة البصرة يقع في ضمن المتوسط أي أنه تجاوز الوسط الفرضي للمقياس تجاوزاً محدوداً إن هذه النتيجة وفقاً للاتجاه المعرفي تعني القدرة المحدودة للطلبة على فهم ذواتهم وقابلياتهم إضافة لقدرة محدودة على إصدار الحكم الصحيح نحو الإشارات الانفعالية الصادرة عن الآخرين أو فهم شخصياتهم أو الموقف الذي يمر به الآخرون، والتي تكون نابعة من قدرة محدودة أيضاً على التعاطف معهم أو فهم وجهات نظرهم . ويمكن أن تفسر هذه النتيجة كون المجتمع العراقي يتكون من أقليات متعددة وهو ما يسهم في محدودية الانفتاح على الآخر. إن هذه النتيجة تتفق ودراسة (العبيدي والحصناوي، ٢٠١٠) كما تتفق مع دراسة (محاسنة، ٢٠١٦).

الهدف الثالث : الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في محافظة البصرة .

لغرض إيجاد العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (٠,٧١) وهو معامل ارتباط قوي حيث يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

وقوية بين المتغيرين . وقد استدلت الباحثة على ذلك من خلال المعيار المطلق ، أي تربيع معامل الارتباط فإذا بلغ معامل الارتباط بعد تربيعه (٠,٥٠) فأكثر فهذا يعني أن معامل الارتباط قوي ، وقد بلغ معامل الارتباط بعد تربيعه (٠,٥٠٤) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى الطالب كان التسامح الاجتماعي لديه مرتفعا.

الهدف الرابع : التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في محافظة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة، الرابعة)

بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة المرحلة الرابعة على مقياس التفكير القائم على الحكمة (٨٨,٦٦) بانحراف معياري مقداره (١١,٦٣٤) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث للمرحلة الثالثة الذي بلغ (٨٧,٨) بانحراف معياري مقداره (٦,٤٦٠) . وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين ، تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٣٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٦٦٢) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات طلبة المرحلتين (الثالثة والرابعة) في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة على مقياس التفكير القائم على الحكمة

| المتغير | الجنس | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---------------------------|---------|--------|---------------|-------------------|-------------|----------------|----------|-----------------------|
| | | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| التفكير القائم على الحكمة | الثالثة | ٥٠ | ٨٧,٨ | ٦,٤٦٠ | ٩٨ | ١,٤٣٥ | ١,٦٦٢ | غير دالة |
| | الرابعة | ٥٠ | ٨٨,٦٦ | ١١,٦٣٤ | | | | |

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في محافظة البصرة في التفكير القائم على الحكمة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة والرابعة) هذه النتيجة تتفق ودراسة (ايوب و ابراهيم ، ٢٠١٣) الذي توصل الى أن أبعاد التفكير القائم على الحكمة تتطور بتطور العمر تطورا متوسطا .

الهدف الخامس/ التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في محافظة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة، والرابعة) بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة المرحلة الرابعة (٨٧,٩٢) بانحراف معياري مقداره (٨,٢٦٩) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث للمرحلة الثالثة الذي بلغ (٨٧) بانحراف معياري مقداره (٩,٣٤٧). وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين ، تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٣٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٦٦٢) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٦)

جدول (٦) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات طلبة المرحلتين (الثالثة والرابعة) في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة على مقياس التسامح الاجتماعي .

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة | الجنس | المتغير |
|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------------|--------|---------|-------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| 0,05 | | | | | | | | |
| غير دالة | ١,٦٦٢ | ١,٦٥٤ | ٩٨ | ٩,٢٦٧ | ٨٨ | ٥٠ | الثالثة | التسامح الاجتماعي |
| | | | | ٥,٨٧٦ | ٨٨,٩٢ | ٥٠ | الرابعة | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في محافظة البصرة في التسامح الاجتماعي وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة والرابعة) وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (محاسنة ، ٢٠١٦)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

التوصيات :

١. الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي.
٢. عقد ندوات للطلبة ، وذلك لتوعيتهم بالعوامل المؤثرة في التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي وكيفية تنمية تلك العوامل لديهم .

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي :
١. إجراء دراسة للتفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالاتجاهات التعصبية .
 ٢. إجراء دراسة للتسامح الاجتماعي وعلاقته بتحقيق الذات لدى طلبة الجامعة .

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

المصادر العربية:

١ . القرآن الكريم.

٢. أبو علام ،رجاء محمود (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ،الكويت ،الطبعة الثانية، دار القلم للنشر والتوزيع.

٣ . أيوب، علاء الدين عبد الحميد . (٢٠١٢) أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة . مجلة عجمان للدراسات والبحوث ، المجلد الرابع عشر ، العدد الاول.

٤. أيوب ،علاء الدين عبد الحميد ، أبراهيم، أسامة محمد عبد المجيد (٢٠١٣) تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي .

[https:// : www.research.net/publication/337705649](https://www.research.net/publication/337705649)

٥. جابر، عبد الحميد وكاظم ، احمد خيري (١٩٨٩) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار النهضة العربية ، القاهرة ،مصر.

٦. الحفني ،عبد المنعم (١٩٩٥) المعجم الموسوعي للتحليل النفسي، ط١ مكتبة مدبولي القاهرة

٧. الحصناوي، سعد عبد الزهرة و العيدي ، جاسم محمد (٢٠١٠): دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة.

٨. دويدي ، رجاء وحيد (٢٠٠٠) :البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ،دار الفكر ،دمشق.

٩. النيابي ، قصي عجاج (٢٠١٧) : (التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية) مجلة الأستاذ ، العدد(٢٢٠) المجلد الأول .

١٠. الشريدة، محمد خليفة ناصر(٢٠١٥) مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد ١١ ، العدد ٤ ، (ص ٤٠٣ - ٤١٥)

١١. الشريدة ، محمد خليفة والجراح ،عبد الناصر ذياب و بشارة، موفق سليم(٢٠١٣) القدرة التنبؤية للذكاء المتعدد بمستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة .الاردن ، مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس، ١١ (١) (١١٠) . (١٣٦)

١٢. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧): الانسان من هو؟ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .

١٣-العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٦) علم النفس الأيجابي السريري ،الجزء الاول (ط٢) . الاردن ، دار العصر العلمي للنشر والتوزيع .

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

- ١٤- عبدالله، معتز سيد. (١٩٨٩). الاتجاهات التعصبية ،سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ١٣٧.
- ١٥- عبد الوهاب ، أشرف (٢٠٠٥) التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الاداب جامعة القاهرة .
- ١٦- عمار، حلمي أبو الفتوح (٢٠١٨) تعزيز قيم التسامح والا عنف لدى طلاب الجامعات .مجلة التربوية ، العدد الثالث والخمسون .كلية التربية.
- ١٧ - غرابية، جمال محمد (٢٠١٥)التفكير المستند على الحكمة وعلاقتها بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
- ١٨_ لوبيز ، شيدوز، و. ر . سنيدر. (٢٠١٣) القياس في علم النفس الايجابي نماذج ومقاييس (ط١) القاهرة . المركز القومي للطباعة والترجمة .
- ١٩ محاسنة ، أحمد محمد (٢٠١٦) : مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بانماط تعلقهم ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس .
- ٢٠_ مهدي، محمد (٢٠٠٢) سيكولوجية التطرف، مجلة النفس المطمئنة ، جامعة القاهرة، العدد (٧٠)
- ٢١- النجار، يحي محمود ، أبو غالي ، عطا ف محمود (٢٠١٧) دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجا ،مجلة جامعة الاقصى ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الاول ، ص٤٢٣-٤٤٣
- ٢٢ الياسري ، مصطفى نعيم (٢٠١١) تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد . اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد .

المصادر الاجنبية:

- 23-Alport . G . (1960): personality . London ,psychological Inter pration
- 24-Bandura . A .(1983) psychological mechanism of aggression. In .G . Geen . and E .I . Donnerstein (Eds). Aggression : theoretical and empirical reviews (pp.1 – 40)New York : academic press.
- 25 -Baltes PB; Staudinger, UM. (2000).Wisdom. A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence . American psychology; 55(1):122-36
- 26- Brown ,s ., & Green , j. (2006).the wisdom development scal translating theconceptual to the concrete . journal of college student development , 47 (1), (1 - 19)

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

-
- 27_Perjman Terry (1979): Understanding educational measurement an evaluation London 23 _ Jefferies ,V . &Ransford, E .(1980).**Social Stratification**, U.S.A. ,New York.
- 28_Denney .N., Dew, j .,&Kroupa,s.(1995)perceptions of wisdom :what is wisdom and who has it ? journal of Adult Development ,2,37 47 .
- 29_Staudinger, M .U . & Gluck, J .(2011) ,psychogical Wisdom research:Cpmmonalities and differences in growing field . Annual Review pf psychology , 62 , 215-241
- 30_ Rylaarsdam , j ,c., frederickesen , l.,faherty , R .l,sama ,.N M .,Davis ,H.G.,Flusser ,D .,Stendahl, K., Sander , E . T .& Grant, R.
- 31-M(Eds)(1993) Biblical literature. In Th new Encyclopedia Britannica(vol.,14/pp.9031006) Chicago: Encyclopedia .Britannica-, M,(1960)
- 32_Rockeach ,M , (1960) ,The open and closed mind , Basick Book inc , new, york
- 33_ Montgomery,A., Barber ,c.,& Mckee,p(2002). Aphenomenological Studyof wisdom in later life. International journal of Aging and Human Development , 54 (2) ,139 157 .
- 34_ Watson, P. (1973).**Psychology and Race**. Aldine PublishingCompany. Chicogo
- 35- Webster(2010)wisdom and positive psych0scial values in young Adulthood.
- 36-well,p.&Graf,H.(2011)Effective lifestyle habits and coping strategies For stress tolerance among college students. American journal &Health Rducation,42(2),96-105 .